"قادة سنة" يدعمون تركيا.. والبيت الأبيض يرفض الإجابة على دعم العراق في مطالبة تركيا بسحب قواتها

التبعات الأولية تتضمن أيضا الكشف عن وجود اتفاقية تركية لاطلاق سراح ارهابيي تنظيم داعش المحتجزين على أراضيها ومن ضمنهم احد القادة المعروفين للتنظيم، والمطلوب للسلطات العراقية والسورية بتهم ارتكاب جرائم وصلت الى مسؤوليته عن قتل مواطنين من العراق وسوريا خلال فترة سيطرة تنظيم داعش الإرهابي على تلك المناطق بالإضافة الى قيادي اخر مدان بنقل الإرهابيين عبر الأراضي التركية.

البيانات المستمرة للحكومة التركية والتي ترفض خلالها تحمل مسؤولية الهجوم تاتي بالتزامن مع انتشار التظاهرات المحلية في العراق الرافضة للجريمة التركية والتعدي على سادة البلاد والتي تتباين مطالبها بين قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وطرد السفير التركي من العراق، بالإضافة الى وقوع هجمات عسكرية استهدفت المعسكرات التركية داخل الأراضي العراقية، والتي كشف مؤخرا عن وجود بعضها داخل البلاد منذ ما يزيد عن الخمسة وعشرين عاما، وسط صمت السلطات العراقية المتعاقبة.

الصحف التركية: قادة سنة يدعمون الموقف التركي في العراق

مواقف الصحف التركية والتي تسارعت لتبرير الموقف التركي من الجريمة، كشف خلال مضامينها عما وصفته بـــ "دعم قادة سنة" للموقف التركي الحالي من الجريمة المرتكبة في دهوك ومشاركتهم وجهة النظر التركية التي تلقي اللوم على تنظيم حزب العمال الكردستاني بالإضافة الى "جهات إرهابية أخرى" على حد وصفها بارتكاب الجريمة.

صحيفة تي ار تي التركية قالت ان "رئيس اكبر الكتل السنية في البرلمان العراقي" حسب وصفها، خميس الخنجر، اعلن رسميا عن ضم صوته للموقف التركي الرسمي الرافض لتحمل مسؤولية الجريمة، مبينة، ان الخنجر وصف مرتكبي الجريمة بانهم "مافيات إرهابية" في إشارة الى مسلحي حزب العمال الكردستاني الذين تقول تركيا انها تستهدفهم في الشمال العراقي ضمن "اتفاقية امنية مشتركة" مع الجانب العراقي.

الخنجر وبحسب الصحيفة "عبر عن خيبة امله من فشل الحكومة العراقية المستمر في مكافحة التنظيمات الإرهابية المتواجدة على ارض البلاد"، بحسب ما أوردت، متابعة "الخنجر طالب أيضا السلطات العراقية بتحمل المسؤولية والتصرف بجدية إزاء تواجد عناصر البي كي كي داخل العراق بالإضافة الى الميليشيات والفصائل الأخرى"، على حد تعبيره.

موقف الخنجر الذي أوردته التي ار تي التركية يأتي بالتزامن مع تقرير اخر نشرته صحيفة الدايلي صباح، اكدت خلاله وجود ما وصفته بـــ "رموز تعاون" بين الحكومات الروسية، الإيرانية والتركية حول مستقبل المنطقة والعلاقات التجارية بين تلك البلدان.

معلومات متضاربة حول "توافق إيراني تركي" يخص العمليات التي تقوم بها انقرة في العراق

تقرير الدايلي صباح والمنشور بتاريخ الثاني والعشرين من الشهر الحالي، قالت خلاله، ان "مساعي ايران السياسية للإبقاء على نفوذهافي كل من العراق وسوريا واليمن ليست بالاجندة السرية"، متابعة "تلك السياسية تدفع بها الى التعاون مع انقرة وعملياتها العسكرية للحد من تواجد حزب العمال الكردستاني والمنظمات الكردية المسلحة الأخرى المدعومة غربيا في المنطقة".

الصحيفة اشارت الى الاجتماع الذي عقد بين قادة روسيا، ايران وتركيا في طهران قبيل ساعات من وقوع الهجوم التركي على دهوك على انه "قاد الى تفاهمت بما تخص أوضاع المنطقة"، مضيفة ان الرئيس التركي رجب طيب اردوغان حصل الى تطمينات من الجانب الإيراني حول عدم اتخاذ النظام السوري "أي إجراءات ضد العمليات التركية التي تستهدف قوات حماية الشعب الكردية العاملة في الشمال السوري"، على حد تعبيرها.

المعلومات التي كشفتها الصحيفة عن الاتفاقات التي جرت بين الدول الثلاث خلال القمة في طهران بينت أيضا ان "الموقف التركي والإيراني متفق حول مكافحة التنظيمات الإرهابية في كل من سوريا والعراق وعلى حفظ سلامة أراضي تلك البلدان"، على حد تعبيرها، مضيفة "مصادر أخرى مطلعة على تفاصيل القمة اكدت ان العمليات التركية داخل الشمال العراقي والسوري ما تزال غير مرحب بها من قبل المحور الإيراني الروسي"، على حد قولها.

تركيا تستعد لاطلاق سراح "سجناء من داعش" بعد الضربة على دهوك

التضارب في المعلومات حول ما توصلت اليه الاتفاقيات التركية، الروسية والإيرانية خلال القمة في طهران تبعه موقف اخر للحكومة التركية، كشفت عنه صحيفة النورديك مونيتر في الثاني والعشرين من الشهر الحالي، حيث قالت ان السلطات التركية "وقعت اتفاقية" مع دولة أوزبكستان، تضمن خلالها اطلاق سراح مجموعة من المدانين بالانتماء الى تنظيم داعش الإرهابي من المواطنين الاوزبكيين.

المعلومات حول الاتفاقية التي ستدخل حيز التنفيذ في الأيام المقبلة بعد توقيعها من قبل الطرفين التركي والاوزبكي في التاسع والعشرين من شهر مارس الماضي، تتضمن تامين اطلاق سراح احد قادة تنظيم داعش من الأصول الأوزبكية، كاشفة عن ان الإرهابي عبد القادر ماشريبوف، والمدان بتنفيذه هجوما على احدى النوادي في إسطنبول عشية أعياد راس السنة الميلادية خلال عام 2017، سيتم نقله من عهدة السلطات التركية، الى الأوزبكية، حيث يتوقع ان يحظى بـــ "اطلاق سراح".

الصحيفة قالت ان الحكومة الأوزبكية "معروفة باطلاق سراح المدانين من السجون والمتهمين بتنفيذ عمليات إرهابية عبر عفو عام خلال العطل والمناسبات الرسمية كان اخرها خلال أعياد نوروز عام 2022 والتي شملت السجناء والمدانين ممن اظهروا الندم على جرائمهم"، مبينة، ان الاتفاقية بين البلدين

ستشمل سبعة وخمسين سجينا، من بينهم تسع سجناء منتمين الى تنظيم داعش الإرهابي ومدانين بتنفيذ عمليات إرهابية في المنطقة.

الصحيفة تابعت أيضا ببيان ان من بين السجناء المنتمين لتنظيم داعش الإرهابي الذين من المتوقع ان تطلق تركيا سراحهم خلال الأيام المقبلة، المدعو الهام باه، والذي يحمل الجنسية الأوزبكية أيضا، والمسؤول بحسب الصحيفة عن نقل الإرهابيين الاوزبك عبر الأراضي التركية نحو الأراضي التي يسيطر عليها التنظيم في كل من العراق وسوريا.

التحركات التركية الأخيرة والكشف عن توافق "قادة سنة" حسب تعبير صحفها مع موقفها الرسمي من الجريمة المرتكبة في دهوك، يأتي بالتزامن مع موقف اخر صدر عن الولايات المتحدة.

البيت الأبيض يلزم الصمت حول دعم مطالب الحكومة العراقية لتركيا بسحب قواتها

الولايات المتحدة والتي أعلنت من جانبها في وقت سابق ادانة الهجوم التركي على الأراضي العراقية، تباين موقفها الأخير بحسب ما بينت وزارة الخارجية الامريكية عبر لقاء صحفي نشرته خلال موقعها الرسمي على الانترنت، حيث قدم المتحدث باسم الخارجية الامريكية نيد برايس معلومات جديدة حول الموقف الأمريكي من الضربة التركية على العراق.

المسؤول الأمريكي رفض الإجابة بشكل محدد على أسئلة الصحفيين من الموقف الأمريكي المتعلق بالطلب الرسمي الذي تقدمت به الحكومة العراقية للجانب التركي، والداعي لسحب قواتها من العراق بشكل كامل وإلغاء المعسكرات المقامة حاليا في الشمال العراقي، بالإضافة الى المطالبة الرسمية التي ستقدم لاحقا الى مجلس الامن الدولي.

نيد برايس اكد للصحفيين ان الولايات المتحدة "ملتزم بدعم استقلال العراق"، دون الإجابة على السؤال بشكل مباشر، مكتفيا بالإشارة الى ان الموقف الأمريكي ما يزال رسميا بانتظار الجانب العراقي قبل اتخاذ القرار، مؤكدا "علينا العودة الى شركائنا في العراق قبل اجابتكم على هذا السؤال"، بحسب ما بين الموقع الرسمي للخارجية الامريكية.